طالب الادعاء في إندونيسيا بالسجن مدى الحياة على رجل الدين أبو بكر باعشير، بتهمة المساعدة في تمويل معسكر تدريب شبه عسكري. وجاء ذلك الاثنين خلال استئناف محاكمة باعشير المعروف بخطاباته المناهضة للغرب.
وقال ممثل الادعاء اندي محمد توفيق "نرجو أن يقرر القضاة أن أبو بكر باعشير مذنب فيما يتعلق بالتخطيط أو تحريض آخرين على تقديم أموال كان يعتقد أن جزءا منها أو كلها ستستخدم في أعمال إرهابية".
وكانت السلطات في إندونيسيا أعلنت في العام الماضي القبض على خلية قالت إنها تقوم بتدريب شبه عسكري في اتشيه، في إطار مخطط لقتل الرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو وإقامة دولة إسلامية.
ومن المرجح النطق بالحكم بعد أسابيع. وتقول وكالة "رويترز" إن إصدار حكم مشدد على باعشير قد يؤجج مشاعر الاستياء بين الإسلاميين والجماعات الإسلامية التي هدد بعضها بالفعل بشن هجمات انتقامية بعد مقتل زعيم "القاعدة" أسامة بن لادن في الأسبوع الماضي.
وباعشير 72) عاما) هو الزعيم الروحي لـ "الجماعة الإسلامية" المحظورة التي تلقي عليها الشرطة باللائمة في عدد من الهجمات منها هجوم بالي الذي سقط فيه 202 قتيل عام 2002، وهو أيضا الزعيم الروحي والرئيس السابق لجماعة "أنصار التوحيد" التي ربط البعض بينها وبين تفجيرات محدودة شهدتها إندونيسيا في الأونة الأخيرة.
وهذه هي ثالث محاكمة لباعشير خلال ثماني سنوات. وقد سجن من قبل لكن لتهم ليست متصلة بالإرهاب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com